بيت الرفيف
AL RAFEEF HOME

الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة

ورقة عمل

مركز بيت الرفيف للرعاية المتكاملة والممتدة

تقديم مديرة الجمعية الفيصلية / فوزية عبدالرحمن الطاسان

مقدم لورشة عمل لأقسام الحضانة الإيوائية التابعة للجمعيات الخيرية في محافظة جدة
يومي الثلاثاء والأربعاء ٣ – ٤ ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ

مركز بيت الرفيف للرعاية المتكاملة الممتدة

مقدم لورشة عمل لأقسام الحضانة الإيوائية التابعة للجمعيات الخيرية في محافظة جدة

يومي الثلاثاء والأربعاء ٣ – ٤ ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ

أولت الجمعية الفيصلية الخيرية منذ نشأتها عناية خاصة بالأيتام من ذوي الظروف الخاصة كجزء أساسي من برامجها الخيرية حيث أسست أول دار إيوائية عام ١٣٩٨هـ يشمل الرعاية من عمر شهر وحتى ٧سنوات ومن ثم إنتقالهم إلى دار أخرى لعدم إستيعاب الدار ولكونه غير مناسب للسكن ، ونظراً لتطلع الجمعية إلى التطوير المستمر وتحقيق التنمية المستدامة في تقديم الرعاية المتكاملة والممتدة والتي تتميز بأساليب تربوية في ضوء القران الكريم والسنة تخدم الأيتام من سن الطفولة حتى سن الزواج .

واقع الدار الحالي :

- تم الإنتقال في عام ١٤٢٨هـ إلى دار أخرى عبارة عن وحدات سكنية شاملة جميع المرافق الرياضية والترفيهية والأنشطة الفنية.
- إعداد الدليل التنظيمي والإجرائي الشامل للمساعدة في جودة الأساليب الإدارية والتطوير النوعي لكافة أساليب العمل في دور الأيتام وصولاً لتحقيق مفهوم الجودة الشاملة للأداء .
- تطبيق نظام الأسرة المستقلة لكل وحدة سكنية لتوفير الجو الأسري الذي يشمل الأمان والإنتماء مما يؤدي إلى التوازن والتوافق النفسي والإجتماعي .
- تخصيص الدار للفتيات فقط نظراً لما تعرضن له في الفترة السابقة من التحرش الجنسي بين النوعين ، مما أوجب فصل الأبناء ونقلهم إلى دور خاصة بالبنين .

- تعيين كادر وظيفي مؤهل مع توفير موظفات مقيمات بعد إخضاعهن لفترات زمنية تجريبية من التدريب والتأهيل وذلك للتأكد من مدى الكفاءة العلمية والعملية لديهن .
- تقديم جميع البرامج الشاملة :

(الإجتماعية ، النفسية ، الدينية ، التعليمية ،الصحية ، التأهيلية)

- التأكيد على غرس التوحيد والقيم الإنسانية والأخلاقية والإنتماء للوطن في نفوس الفتيات من خلال لقاءات تربوية لمدة ثلاث أيام بالأسبوع أو يوم بحد أدنى من خلال مختصة في توجيه السلوك والإرشاد الديني .
- الحرص على مشاركة الفتيات في الأعمال التطوعية والخيرية وحثهم على ذلك لمافيه من الأجر والمثوبة.

ومن تلك البرامج مشاركتهم في :

- أعمال الإغاثة والتطوع خلال الأزمات والكوراث التي قد تحدث مثل مشاركة الفتيات في العمل لأغاثة متضرري سيول جدة ١٤٣١ هـ -١٤٣٢ هـ
- تصميم برنامج ((أن تعدوا نعمة الله لا تحصوها)) ويتضمن مشاركة مركز الأميرة حصة بنت خالد للتنمية الاجتماعية في الجمعية الفيصلية لزيارة الأسر الفقيرة مع الاخصائيات للمسح الميداني .
- المشاركة في دعم برنامج كفالة يتيم بالجمعية من خلال تنظيم نشاط خاص ليوم اليتيم في مركز بيت الرفيف.
- زيارة وتقديم الهدايا لمرضى الفشل الكلوي وأمراض السرطان .
- زيارة مركز النقاهة والمسنات وتقديم الهدايا لهم .
- القيام بتوزيع الصدقات بشكل أسبوعي لغرس قيمة و أجر الصدقة في نفوسهن .

- تقديم الدورات التدريبية والتطويرية لمنسوبات وفتيات مركز بيت الرفيف بصفة مستمرة.
- إنشاء مركز للأنشطة لجميع المهارات وفق ميول ومهارات كل فتاة مما يؤدي إلى الإبتكار والإختراع وصقل الشخصية وسد أوقات الفراغ لديهن .
- العمل على تبادل الخبرات والتواصل المستمر مع الجمعيات والدور لتعم الفائدة على الجميع من خلال :

  - تقديم الدورات التدريبية المتخصصة لمنسوبات الدور والجمعيات الخيرية ومنها: نعمة اليتيم على المجتمع –كيفية التعايش مع اليتيم – ضعي بصمتك
  - تقديم الدورات المهارية لفتيات الدور والجمعيات مثل : " ملتقى النجاح " المهرجانات والمناسبات الوطنية .

المعوقات التي تواجه الجمعية

- عدم وجود الدعم الكافي للقيام بالبرامج والأنشطة وفق الخطط المرسومة المستقبلية بسبب العجز المالي .
- عدم تأمين العدد الكافي من الحاضنات المقيمات السعوديات اللاتي لديهن الخبرة في التعامل مع هذه الفئة وعدم إنتظامهن في العمل .
- عدم وجود فريق متميز للعلاج النفسي غير مباشر على فترات مرحلية ملازمة للأيتام بسبب فقدان الهوية وعدم إشباع جميع الرغبات لديهم .
- وجود الفتيات في سن حرج (سن المراهقة) وذلك يحتاج إلى تميز فريق العمل بالتعامل مع هذه الفئة العمرية بمهارات الحوار والإقناع وخصوصاً في ظل الانفتاح العالمي :

) DJ الأنترنت / البرامج والمسلسلات المدبلجة / الحفلات الخاصة بالصديقات (

- ❖ عدم الإستقرار النفسي للفتيات من خلال التعامل مع عدة موظفات متغيرات لعدم الثبات الوظيفي لفترة طويلة ، كون العمل بالجمعية يعتبر من القطاع الخاص مقارنة بالدور الحكومية .
- ❖ ظهور اللامبالاة عند الفتيات بعدم الرغبة الشديدة في تحمل المسئولية والتحصيل الدراسي بالرغم من العقوبات المفروضة عليهن لعدم أحساسهن بوجود سلطة إجتماعية منها الأب والأم .
- ❖ عدم توحيد الأنظمة والقوانين في جميع الدور والجمعيات مما يجعل إدارة المركز في حرج لعدم توفير جميع المتطلبات التي تتوفر لدى باقي الفتيات في الدور والجمعيات (الجوال ، قنوات تلفزيونية مفتوحة ، انترنت مستقل ، ...الخ) مما يؤدي إلى نفور العلاقة بين الطرفين لعدم تلبية الرغبات .
- ❖ ضياع فرصة الإحتضان لبعض الأطفال الذين لم يثبت إذا كانوا مجهولي الهوية من عدمه ، وتأخير الإجراءات الثبوتية مما يؤدي إلى تعرض الأطفال للحرج لعدم حصولهن على إثبات هوية حتى سن ١٨ مما ينتج عن ذلك تفرقة بين الفئات الموجودة داخل الدار .
- ❖ عدم إختيار الأسر المناسبة في الاحتضان مما يسبب رجوع الفتاة إلى الدار وتعرضها لأزمة نفسية بسبب تغير البيئة الأسرية والعودة إلى واقعها وعدم تقبلها لوضعها داخل الدار مما يؤدي إلى مشاكل سلوكية ونفسية حادة .

ختاماً ..

- بالرغم من تحقيق وتنفيذ البرامج إلا أننا نوصي ببعض الأحتياجات التالية :
- تشكيل لجنة متخصصة من كل الدور والجمعيات تحت إشراف الوزارة لتبادل الخبرات والعمل الجماعي من أجل خدمة هذه الفئة من حيث التطوير و وضع القوانين والأنظمة دون تحمل أي جهة المسئولية بمفردها .
- زيادة المبالغ المودعة للفتيات لمحاولة تأمين شقق سكنية لكل فتاة أو مشروعات مستقبلية خاصةً لمن لم يوفقن في إكمال تعليمهن سواءاً قدرات أو صعوبات تعلم .
- إخراج الزكاة للمبالغ المودعة مع معرفة من المتكفل بها (الوزارة ، الجمعية ، الفتاة) لبراءة الذمة .
- رغبة الجمعية بإحضار المزيد من الأطفال الرضع لوجود وحدات سكنية مُجهزة تستوعب عدد (٥٠ طفل)
- عدم استخدام صور الأطفال في طلب التبرعات لأنها حق خاص للطفل حتى لا يولد لديه الاعتماد على الغير في كسب الرزق .
- المساواة مع الدور الحكومية في تحمل المصروفات من (ماء ، كهرباء ، إتصالات)
- إلزام وزارة التربية والتعليم في وضع عقوبات رادعة للمعلمات لمن تتخذ أسلوب غير لائق في التعامل مع الطالبات من ذوي الظروف الخاصة ، والتنسيق مع وزارة التربية والتعليم لتقديم دورات في كيفية التعامل مع تلك الفئة .